رابط المادة على منصة باحث

٢. شرح)منظومة الكلوذاني في العقيدة(| العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى قال فهل لله عندك مشبه؟ قلت المشبه في الجحيم الموصد. قالوا فانت تراه جسما مثلنا - 00:00:00

قلت المجسم عندنا كالملحد. قالوا فهل هو في الاماكن كلها؟ قلت الاماكن لا تحيط بسيف سيدي قالوا اتزعم ان على العرش استوى؟ قلت الصواب كذاك اخبر سيدي. قالوا فما معنى - 00:00:30

رواه اب لنا. فاجبتهم هذا سؤال المعتدي. قالوا النزول فقلت قالوا النزول قلت ناقله لنا. قوم هم نقلوا شريعة احمد. قالوا فكيف نزوله؟ فاجبتهم. لم التكييف لي في مسندي. قالوا فينظر بالعيون اب لنا. فاجبت رؤيته لمن هو مهتدي - 00:00:50

قالوا فهل لله علم قلتما؟ من عالم الا بعلم مرتدي. قالوا فيوصف وانه متكلم. قلت السكوت نقيصة بالسيد. قالوا فمن قرآن؟ قلت كلامه من غير ما حدث وغير تجدد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:20

وعلى اله وصحابته ومن سار على نهجه ودعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قالوا فهل هو في الاماكن كلها؟ قلت الاماكن لا تحيط بسيدي. هذا من آآ الكلام المجمل الذي - 00:01:52

لا ينبغي اقراره ولا ان يؤخذ على ظاهره لان الاماكن قالوا فهل هو في الاماكن كلها؟ الواجب ان يعين يقال انه مستو على عرشه والعرش يدخل في تحت هذا اللفظ عموما هذا اللفظ - 00:02:08

الامور المجملة من شأن المتكلمين ولا يهتون بامور مجملة تشتمل على حق وعلى باطل ولكن يحمل الكلام هذا على انه يقصد ما عدا العرش عرش وغيره لا يحيط بالله جل وعلا. الله هو المحيط بكل شيء - 00:02:29

ولكنه جل وعلا فوق كل شيء والفوقية والعلو تظاهرت عليه ادلة السمع والعقل والفطر الله فطر عباده على انهم يسألونه من فوق. ما يمكن ان يكون انسان يقول انا اسأل ربي من تحت او من يميني او من شمالي - 00:02:51

اذا سأل ربه وجد في نفسه ما يدفعه الى انه يطلب ربه من العلو من فوق هذه فطرة فطرة الله فطر الله عليها خلقه حتى البهائم البهائم تدرك هذا الشيء - 00:03:14

للسؤال كذا فهل هو في الاماكن كلها سؤال باطل لا يجوز اطلاقه هكذا السؤال الذي جاء من المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول اين الله الجواب انه في السماء من سأل الجاري هكذا قال اين الله - 00:03:34

وهؤلاء يسمون اهل السنة الاينية. ويعيبونهم بهذا. يعني انكم تسألون عن الله بأين؟ فاين كونوا للاماكن للمكانة. والله لا مكان له. وهذه مسألة قديمة. ترعاها المتكلمون وصاروا يقررونها من الامور المشهورة القضية التي حدثت - 00:03:56

مع امام الحرمين لما كان يقرر المذهب المتكلمين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول كان الله اولا مكان وهو الان على ما كان عليه قبل خلق المكان وقام رجل من اهل السنة وقال دعني من هذا الكلام - 00:04:24

ولكن اخبرني عن امر ظروري اجده في نفسي وتجده انت في نفسك وكل داع يدعو ربه يجد ضرورة يدفعه انه يسأل ربه من فوق.

ما يلتفت يمين ولا شمال ولا تحت. كيف ادفع هذه الضرورة؟ حتى اصدق بقولك - 00:04:43
كان الله ولا مكان الى اخره يقول فوظع رأس يده على رأسه ونزل وصار يبكي ويقول حيرني الرجل لأن عقيدته مبنية على هذا لما بطلت حار ما يدري ماذا يعتقد - 00:05:03
ما حصل له عند الموت وهو وغيره من المتكلمين الذين يبنون دينهم على ما يسمونه براهين عقلية وهي شكوك صكوك واوهام لا حقيقة لها وقوله قلت الاماكن لا تحيط بسيدي. هذا صحيح لا يجوز ان يقال ان مكانا من الامكنة تحيط بالله جل وعلا - 00:05:22
هو المحيط بكل شيء ويجب ان يتأمل العبد قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطوية بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون السماوات هي اكبر المخلوقات - 00:05:49
وكل سماء تحيط بالتي تحتها من المخلوقات الارض والسماء الى ان تكون السماء السابعة التي تحيط بكل المخلوقات وفوق السماء السابعة الجنة التي عرضها عرض السماوات والارض لانها فوق السماء السابعة - 00:06:11
والسماء السابعة هي اوسع السماوات وعلى فتكون الجنة اوسع من السماء السابعة والسماوات كلها. كما ونص القرآن ثم العرش السماوات كلها بنسبة اليه كأنها سبعة دراهم القيت في ارض منفلت كما جاء في حديث ابي ذر - 00:06:37
واذا كان يوم القيامة قبضها جل وعلا بيده فصارت كالخردلة بيده تعالى وتقدس مثل هذا يقال انها تحيط بها الامكنة او ان لو ان شيئا يقله او شيء يضله تعالى الله وتقدس - 00:07:00
العلو علوه صفة ذات بما هو معلوم وصفات الذات هي الملازمة له. تعالى وتقدس ما تنفك عنه ابدا لا ينزل وهو على عرشه فوق كل شيء. ويأتي يوم الفصل الى الارض وهو على عرشه فوق كل - 00:07:18
تعالى الله وتقدس وما قدروا الله حق قدره. الذي يسأل مثل هذا السؤال ما قدر الله حق قدره. ولا عرف الله جل وعلا هذا من اه الامور التي لا ينبغي اطلاقها - 00:07:42
فهي باطلة وقوله قالوا اتزعم ان على العرش استوى الصواب كذاك اخبر سيدي هذا نص القرآن جاء في سبعة مواضع من القرآن في ستة اطرد بعد خلق السماوات عطفه عليها بثم - 00:08:00
والسابع لم يذكر هذا العطف طه الرحمن على العرش استوى ما البقية الستة كلها ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وثم كما هو معروف تدل على العطف مع التراخي - 00:08:24
هذه هذا الاستواء استواء خاص بعد الخلق الذي رتبه الله جل وعلا يعني بعد خلق السماوات والارض حيث رتبه الله عليه ولا يلزم ان يكون لم يستوي على عرشه قبل ذلك لانه جاء في الحديث الذي في صحيح مسلم حديث آآ عبد الله بن عمرو - 00:08:44
ابن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه وعلى الماء. هذا يدلنا على ان في ذلك الوقت - 00:09:07
العرش موجود والماء موجود الله جل وعلا مستو على عرشه ثم الله غني عن العرش وعن غيره. ولكن لحكمة ارادها علاء وشاءها خلق العرش والا هو الذي يمسك العرش بقوته جل وعلا - 00:09:24
وليس العرش هو الذي يحمله ويقله ويحتاج اليه تعالى الله وتقدس وهو غني عن العرش وعن غيره لا يحتاج الى شيء تعالى الله ويتقدس ولكن يجب ان نثبت ما اثبته الله جل وعلا. فنقول - 00:09:45
ان ربنا مستو على عرشه تعالى وتقدس والاستواء قوله قالوا فما معنى استواؤه؟ اب لنا. فاجبتهم هذا السؤال المعتدي ليس هذا سؤال معتدي هذا سؤال حق لان المعنى مقصود لنا - 00:10:04
مقصود ان نعرفه وانما الممنوع الكيف الكيفية هي التي اذا سأل عنها سائل نقول هذا اعتداء. وهذا سؤال عن امر لا يدرك ولا يعلم لان كيفية الصفات غير معروفة. وليس معنى ذلك ان الكيفية لا وجود لها. ولا يوصف - 00:10:25
الله جل وعلا بها. وانما المعنى جهلها. الخلق يجهلونها لان الكيفية اقل شي ما اقل ما تحتاج اليه تحتاج الى شيئين احدهما المشاهدة لان هي الحالة التي هو عليها هذا ممنوع ما احد يشاهده - 00:10:49

واقل من هذا اذا لم تحصل مشاهدة ان يكون الموصوف له مثيل يقاس عليه. وهذا ايضا ممتنع. تعالى الله وتقدس فاذا لهذا الكيفية مجهولة كما قال الامام احمد الامام مالك رحمه الله - 00:11:17

الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان به يعني بالاستواء واجب. والسؤال عن الكيفية عن كيف بدعة. لهذا قال للسائل لا اراك الا رجل سوء. فامر به ان يخرج من مجلسه. هذا ما لما سمع السؤال - 00:11:38

صار يتصبب عرقا عظيما لله جل وعلا. اذ يسأل هذا هذا السؤال معروف ان الانسان انه ما يصل الى هذا الحد ولا قريب منه. اما المعنى فالمعنى هو العلو او الاستقرار او الارتفاع - 00:11:58

فهذا جاءت اربعة الفاظ فسروا بها الاستواء عن السلف مروية بالاسانيد على صعد ارتفع كلها بمعنى واحد انها الفاظ مترادفة. فالمعنى مطلوب منا هل يمكن ان نخاطب بشيء لا لا يطلب المعنى - 00:12:19

منا هذا ما يمكن كل ما خطينا به فمعناه مجهول ولكن الظاهر اما ان يكون تغيير من النساخ والمطابع او غيرها المعنى قالوا فما المعنى؟ لا فما قالوا فما الكيف؟ او انه يقصد بالمعنى الكيف الاستواء كما هو ظاهر من كلامه - 00:12:41

اعجبتم هذا السؤال المعتدي سؤالك فيه عن اي صفة من الصفات فهي ممنوعة بل المخلوقات كيفيتها كيفيتها يعني في الاخرة غير معلومة لنا فهي الحقائق التي اخبر الله جل وعلا عنها - 00:13:06

في الجنة وفي النار والحساب وما يكون عليه الانسان نفسه حتى الحياة في القبر ما نعرف حقيقتها الانسان ما هو اذا مات عدم ذهب الى العدم بل حياة اخرى ينتقل من حياته الى حياة. حياته في القبر حياة - 00:13:26

معروفة لنا كيفية غير معلومة وقد ثبتت النصوص بانه يسأل ويجلس واه يجيب واحيانا لا يجيب وانه يعذب او ينعم. وانه يخاطب يفتح له باب الى الجنة او باب الى النار. وقال انظر الى - 00:13:51

ولو مرة مثلا كشف عنه القبر لرؤي انه على ما وضع عليه. ما فيه تغير ما فيه لان هذه من امور الغيب التي امرنا بالايمان بها ولو كشفت لذهبت الحكمة - 00:14:13

الايمان يكون في الامور الغيبية. وكذلك ما في الجنة وما في النار. الحساب وغيرها كيف يقوم الناس في الموقف خمسين الف سنة؟ المعقول هذا! وكان حياتنا هذه لا يمكن ابدا. الانسان لو وقف يوم - 00:14:30

من من الصباح الى المساء ما استطاع واقفين على قدميه. خمسين الف سنة وقوف ثم العرق الذي ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم انه يلجمهم بعض بعضهم يصل الى كعبيه وبعضهم الى ركبتيه وبعضهم الى حقويه. بعضهم الى سندوتيه وبعضهم يلجمه - 00:14:48

وهم في موقف واحد هذا عرقه يصل الى هذا وهذا عرقه لا يسمى. ثم كونه يذهب العرب في الارض الى كذا وكذا كل هذه لو مثلا تصور الانسان بعقله وما يدركه ما استطاع انه يتصوره - 00:15:13

انها امور يجب ان نؤمن بها. على ما اخبرنا بها بالوحي. وهكذا امور الاخرة كلها ماذا ما اطلعنا عليه ما نستطيع ان نفسرها كيف الانسان مثلا يجرأ ثم يذهب يسأل عن ما يتعلق برب العالمين صفاته وافعاله وما هو عليه - 00:15:33

اسأل كيف هذا من الاعتداء بل هذا من التجاوز ومن الطغيان. الانسان يطغى على ما كان عليه اه قد مثل يكون اعظم من الشيطان الذي عصى ربه كما قال الكفار لرسول الله صلى الله حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا. تجي بالله والملائكة تقابلنا بهم المقابلة - 00:16:01

مع ضعفهم يقولون الرسول مثل هذا الكلام الخبيث الذي ما صدر عن احد نسأل الله العافية وقد مثلا يقول انسان مثل هذا القول الاستواء معلوم كما قال الامام مالك رحمه الله - 00:16:32

اما الكيفية لا في الاستوى ولا في غيره. كيفية الصفات والافعال كلها ما يسأل عنها لانه لا لانها لا تدرك ولا تعلم وليس للخلق بها علم فهي مجهولة هذا ينص عليه اهل السنة يقولون - 00:16:53

هذا من الامور التي لا بد منها اولا اثبات الصفات وانها خصائص لله جل وعلا لا لا تشبهها صفته الخلق ان الكيفية لا تدرك ييأس الانسان من ذلك وانما المعاني نعم المعاني - 00:17:13

مطلوبة يعرفها الانسان ومعنى الاستواء وما ذكر اقر على الشيء وارتفع عليه وعلى عليه وصعد اليه كلها معنى الاستواء قالوا النزول فقلت ناقله لنا نقلوا شريعة احمد كل الاسئلة والاجوبة - 00:17:41

مجملة يعني من هل تثبت النزول فقلت ناقله لنا يعني انه من نقل الينا نقل صحيح فهذا مضمونه اننا نؤمن به ونصدقه لا نتأول الذين نقلوا الشرع هم الذين نقلوا النزول وغيره. والنزول - 00:18:09

والمجي معنى واحد المجي والاتيان قد جاء في كتاب الله جل وعلا ولهذا لما سئل اسحاق بن رهويه رحمه الله هل تثبت النزول؟ كيف تثبت النزول قال يقول الله جل وعلا وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:18:39

قالوا له هذا يوم القيامة. قال الذي يجي يوم القيامة ما يمنعه اليوم اه المقصود ان هذا يقول لعلي ان هذا مثل ما جاء في كتاب الله الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم جاء مثله في كتاب الله جل وعلا - 00:19:04

ومعلوم ان الاشاعرة آآ تبعا لمن سبقهم لا يؤمنون بهذا ولا يصدقونه ويتأولون ويكون النزول نزول امر ولا نزول الرحمة ولا نزول العذاب والا نزول الملائكة لهذا لما جاء ذكر الائتيان هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 00:19:24

هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وكذلك في سورة البقرة ينظرون الى ان يأتي يوم الله في ظلم من الغمام. قضي الامر والى الله ترجع الامور - 00:19:50

القرطبي هذه تحمل على ما في سورة النحل سورة النحل ينظرون تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك فرح بهذه بامر ربك ولم يذكر الله جل وعلا قال نحمل مفصل على المجمل - 00:20:05

التي في سورة الانعام احملها على هذا وهذا من الممتنع المقصود انهم يتأولون يقولون جاء امره او جاءت رحمته او جاءت ملائكته يقول لهم السنة من اين يأتي امره؟ يأتي امره من العدم انتم لا تثبتون العلو - 00:20:26

فكيف يأتي امره؟ من اين يقول الملك الملك هو الذي يتصرف بالخلق وهو الذي يخاطبهم وهو يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ما قالوا في - 00:20:48

قول الله جل وعلا قصة موسى عليه السلام لما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن ابن بقعة المباركة من الشجر قالوا انه خلق الكلام في الشجرة فسمعه مخلوق هكذا يأتون بالامور - 00:21:09

التي قد تضحك عليهم الانسان قالوا في قول الله جل وعلا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع عليها رب العزة جل وعلا رجله - 00:21:33

ينزوي بعضها الى بعض وتقول قطن قط وعزتك ورجله يعني جماعة من الناس جماعة الله وتقدس مثل هذه التي كما يقول الدارمي رحمه الله الصبيان يترفعون عن مثل هذا الكلام - 00:21:51

العقلاء والناس الذين يشتغلون بالعلم مثل ذلك المقصود ان اهل الكلام جعلوا انفسهم هي هي الاصل وهذا هو اساس الشر وقاسوا عليها رب العالمين اه تصوروا ان النزول انتقال من مكان الى اخر - 00:22:15

واذا انتقل من مكان الى اخر فلا بد ان يخلو منه ذلك المكان وانه يلزم ان يكون اذا نزل الذي فوقه العرش والسماء تكون فوقه يقال هذا من المحال من المحال. الشيء الثاني قالوا الذي ينزل وينتقل هذه هذا حوادث - 00:22:46

ونحن عرفنا ربنا جل وعلا بالحوادث باحداث الحوادث وان كل حادث محدث له محدث لهذا يسمونه مثل هذه الحوادث يقولون كل من اتصلت به الحوادث فهو محدث قد يسمونها اعراض - 00:23:12

والاعراض الامور التي تعرض تزول وتنتهي عندهم الاعراض لا تبقى زمنين كل هذه كلها بناء على ان نفوسهم هي الاصل قاسوا عليها رب العالمين تعالى وتقدسوا. هذا هو اساس الشر كله - 00:23:37

القياس ولهذا كل مؤول معطل في الواقع والمعطل مشبه لانه شبه اولا فدعاه تشبيهه الى التعطيل فان لم يتكلم بالتشبيه ولكنه مرتسم في ذهنه فهو الذي حمله على ذلك نزول حق كما ان لستي وحق يجب ان نؤمن به على ظاهره كما اخبرنا ربنا جل وعلا ولا يحتاج الى تفسير - 00:23:59

في ظهوره ووضوحه. فهل يفسر التراب اكثر من انه تراب او الماء بانه اكثر من ماء الاستواء مثله والنزول مثله. النزول من علو الى اسفل اما الشبهة التي يجدونها فهي غير واردة - 00:24:34

يريدون بذلك ابطال الكلام كما قال الله جل وعلا وجادلوا بالباطل ليدحضوا بها الحق الباطل يزول لا حقيقة له النزول المقصود به ما ثبت في الاحاديث التي جاءت شبه المتواترة - 00:24:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان يثبت ويؤمن به. ولهذا رتب عليه ان الله جل وعلا يتكلم يقول لا اسأل عن عبادي غيره وانه يبسط يديه ويقول هل من تائب فتقبل توبته؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيعطى؟ حتى يطلع الفجر - 00:25:17

في الفاظ متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها يجب ان يكون كما سبق النزول النووي ذل لله خاص به لا يشبه نزول الاجسام اذا كان الانسان على السطح - 00:25:43

نزل الى اسفل صار السطح فوقه لانه مخلوق ضعيف صغير ولا يجوز ان يعني يخطر بباله شيء من ذلك. بالنسبة لله جل وعلا فالله اكبر من كل شيء ولهذا شرع لنا جل وعلا ان - 00:26:07

قول الله اكبر عند كل تنقل. في الصلاة وفي غيرها والرسول صلى الله عليه وسلم كان في مسيره اذا سار في الفلا والبراري اذا على نشز كبر ان الله اكبر من كل شيء. واذا - 00:26:28

نزل في منخفض سبح كما في حديث ابي موسى كنا اذا الونا كبرنا واذا نزلنا سبحنا يقول فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - 00:26:55

وهذا القرب يعني للداعي والا فهو على عرشه وقربه كقربه من عبده اذا سجد قال جل وعلا اسجد واقترب يعني اقترب الى ربك وكذلك قال في السؤال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:27:20

للاجابة والا فهو على عرشه ولهذا جمع الله جل وعلا بين معيته وبين استوائه على العرش في اية واحدة الله الذي خلق السماوات والارض هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج - 00:27:48

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير حتى يعلم العباد الذين يريدون ان يفهموا عن ربهم جل وعلا ان علوه لا ينافي قربه ومعيته - 00:28:13

لانه لا يشبه شيء وليست آآ المعية مجرد العلم ولكن السلف فسروها بالعلم لان لا يقال انه في كل مكان. تعالى الله وتقدس عزم العلم والاحاطة والقبضة والاطلاع والسمع ولذلك ولهذا جاءت المعية - 00:28:34

على اسمعني او صفة جمعية عامة شاملة للخلق كما في هذه الاية خاصة ولكل واحدة مقتضى المعية العامة تقتضي الخوف. والاطلاع والمراقبة هذا الذي يفهم منها يعني خافوا ربكم واعلموا انه مطلع على اعمالكم مشاهد لكم لا يخفى عليه مما يجول في - 00:29:06

فضلا عن الذي تعملونه بجوارحكم شيء لا يخفى عليه شيء اما الخاصة فمقتضاها الحفظ والكلاءة والنصرة والتأييد ما قال الله جل وعلا لموسى واخيه هارون انني معكما اسمع وارى لما قال اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - 00:29:39

الا تخافا انني معكما اسمع وارى. فهو مع موسى وهارون دون فرعون. ليس مع فرعون في هذا ولا ولا قوم فرعون كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لصاحبه ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لما قال ابو بكر يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى قدميه لابصرني - 00:30:10

لا تخف ما ظنك باثنين الله ثالثهما هو مع الرسول وصاحبه دون الكفار الذين احاطوا بالغار. ليس معهم لهذا هذه لها معنى وتلك لها معنى ودل على ان المعية ما هي بمعناها الاختلاط والامتزاج - 00:30:34

معناها المصاحبة المعية معناها المصاحبة لهذا سمعت من كلام العرب سرينا مع القمر القمر معهم في الارض قمر في السماء وهم في الارض ومع ذلك هذا كلام عربي فصيح صحيح المعنى - 00:30:59

مع نوره اضاءته قالوا النزول فقلت ناقله لنا قوم هم نقلوا شريعة احمد قالوا فكيف نزوله؟ فاجبتهم لم ينقد التكييف لي في مسندي يعني ان التكييف باطل لانه بدعة والبدعة يتحلى بها المبتدعة - 00:31:22

الذين يرغبون عن الحق ويبحثون عن الباطل ويألفون ذلك كثيرا الكيفية مجهولة للخلق النزول وغيره جميع الصفات نعم اه نزول الذي اه جاء في في كتاب الله جل وعلا هو نزول خاص لله جل وعلا وهو - 00:31:51

نزوله في في ثلث الليل او في الليل الاخير لكل ليلة اما ما عدا ذلك فالنزول ليلة ليلة النصف من شعبان فهو لم يثبت لم يثبت فيها شيء وانما جاء نزول ايضا في عشية عرفة - 00:32:20

انه يدنو من اهل عرفة وهذا نزول خاص اليهم ايضا خاص بهم اما تفسير النزول بالقرب او بالاجابة او بالاثابة هذا التأويل تأويل لا يجوز ان يتبناه الانسان بل يجب ان يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو افصح الناس - 00:32:44

واعلمهم وهو انصحهم للناس وابينهم للحق وهو اخوفهم من الله جل وعلا الله امره ان يبين للناس ما نزل اليهم فبين فهذا هو البيان يجب ان نقف عند بيانه ولا نتعداه - 00:33:12

ونعلم ان هذا هو الواجب علينا وعلى كل مسلم ان يقف عندما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم اه النزول لا يفسر باكثر انه اكثر من النزول هو من العلو الى التحت ولكن الله جل وعلا لا يكون تحت ابدا - 00:33:31

فهو نازل وهو على عرشه لا يكون شيئا فوقه. اما الشيء اللوازم التي اه قد مثلا يعترض بها معترظ او ما اشبه ذلك مثلا اذا نزل يخلو منه العرش او لا يخلو نقول هذا لسنا مسؤولين عنه - 00:33:56

ولسنا مكلفين به ان كان هذا خلاف صار بين اهل السنة في مثل هذه منهم من يقول يخلو منهم ويقول لا يخلو فالظاهر انه على ظاهره انه ينزل وهو على عرشه ويكفيه يكفي هذا - 00:34:19

ولا نقول يخلو ولا ما يخلو لاننا ما مسؤولين عن ذا ولا ولا قلت نبي ذلك. نعم - 00:34:38